

دراسة تدبرية لسورة قريش 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي كيف البشر كنجوم تمشي في البشر. آ آ احنا كنا آ آ قلنا ان هي اشتملت على يعني نعم كثيرة لعل ابرزها هي في ستة نعم. آ آ النعم دي آ آ احنا قلنا اربعة منها اربعة - [00:00:00](#) ارباع دنيوية. وفي آ آ نعمتين منهم او ثلاثة نعم آ آ دنيوية آ آ وطبعا هذه النعم الدنيوية التي آ آ يعني احداثها الله عز وجل لهم. هذه النعم الحياة هي اصلا برضو هي ناشئة عن النعمة الدينية الاله. آ آ وهي ان البيت كان لقريش. وجود البيت في قريش هو - [00:00:50](#) هو اللي كان يعني كل النعم اللي احنا قلنا عليها وناقشناها في المرات الماضية. هي اساسا ناشئة عن هذه النعمة. الاله وهي نعمة وجود البيت. ماشي طيب النعم الدينية الحقيقة هنلاقيها في قول الله عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت. فليعبدوا رب هذا البيت. آ آ اول آ آ - [00:01:20](#)

اما هي آ آ وجود البيت وهذه نعمة عظيمة جدا آ آ ان يكون الانسان له مكان يعبد فيه الله سبحانه وتعالى ويتقرب من خيره الى الله سبحانه وتعالى ان هو آ آ يعرف ان هناك مكان يحبه الله - [00:01:41](#) سبحانه وتعالى مكان يستجاب فيه الدعاء. مكان وضع الله عز وجل فيه البركة. فدي اصلا نعمة. يعني ان اه طب الارض كلها مسجد وظهر لكن وجود مكان آ آ الله سبحانه وتعالى وضع فيه البركة فالخير فيه ثابت ويزيد - [00:02:01](#) ومكان المفروض ان هو متنزه عن نقائص فدي نعمة اصلا في حد ذاتها نعمة وجود البيت. آ آ البيت ده نفسه اللي هو سبحان الله آ آ ربنا عز وجل وضع فيه امور عظيمة - [00:02:21](#) يعني احنا مسلا لما نتابع القرآن كده ونشوف اه ما جاء في فضل مكة وما جاء في فضل البيت الحرام. اه ان سبحان والله اصلا آ آ البيت هو آ آ ما هو الالفدة - [00:02:36](#)

يعني ما هو الالفدة؟ سبحان الله! آ آ حتى سيدنا ابراهيم يقول ايه؟ ربنا واجعل افئدة من الناس ايه؟ تهوي اليها يعني يعني افئدة الناس بتهوي الى هناك. يعني يعني مش مش بتميل لا بتهوي الى هناك. آ آ - [00:02:52](#) فدي اصلا في حد ذاتها نعمة ان الناس اصلا جواها شوق. يمكن حتى الناس مسلا اللي هي بتعمل عمرة دايم يقول طب اعمل عمرة بس عشان خاطر ايه؟ نفسي اعمل ولاية عمرة - [00:03:12](#) مرة واحدة في حياتي واللي بيعمل مرة بيبقى آ آ المشكلة ان هو بيزداد شوقه اكثر ان هو آ آ يعني ما اقصدش مشكلة اقصد انها يعني الامر اشتد عليه اكثر ان هو بيزداد شوقه اكثر انه يروح ثاني وتالت ورابع. وكل ما يروح اكثر كل ما يزداد شوقا ان هو يروح اكثر - [00:03:22](#)

بيشعر بيقولفة عجيبة في المكان رغم ان هو مثلا آ آ بعيد عنه بس بيشعر ان هو يألف المكان ده لان هو فعلا وكأن فؤاده يهوي الى هذا الاله هذا المكان. اه برضو اه ان البيت اه سيدنا ابراهيم لما بناه فالله عز وجل امره ان ايه؟ ان - [00:03:40](#) ينادي في الناس فسيدنا ابراهيم لما امر بذلك يعني طب وهو ينادي في الناس مين هيسمعه؟ الله عز لاخبره ان منه النداء ومن الله عز وجل الاله؟ البلاغ ربنا يبلغ عنه الناس كلهم. خلاص فسبحان الله يقولون - [00:04:00](#)

يعني ان كل من ذهب الى البيت فهذا اجاب دعوة ابراهيم. يعني فكل مفروض ان كل الناس وصلهم هذا النداء نداء ابراهيم. آ آ آ آ صلى الله عليه وسلم فهو سبحان الله ربنا وضع في هذا البيت خصائص ما وضعها في مكان اخر على وجه الكرة الارضية. حتى يمكن كمان - [00:04:20](#)

ناحية الخصائص الجيولوجية والخصائص الجغرافية للمكان سبحان الله هو مكان عجيب آآ الله سبحانه وتعالى اختصه بامور عجيبة فبناء اما الحقيقة كبيرة جدا آآ نعمة وجود هذا البيت نعمة آآ بئر زمزم بجوار هذا البيت وغيره من - [00:04:40](#)

هي نعمة تحس بها كثير من النعم. وان الانسان برضو اصلا يكون يعرف ان في مكان يحبه الله سبحانه وتعالى. وكان يتمكن من خلاله من عبادة الله سبحانه وتعالى دي نعمة اصلا. يعني دي في حد ذاتها نعمة على الانسان. طيب لو جينا اسقطنا النعمة دي علينا احنا فالحمد لله رب العالمين نجد ان بفضل الله عز وجل - [00:05:00](#)

البيت ميسر يعني يتيسر للوصول اليه. طيب وانا بقول كلمة ميسر طبعا البعض يعني هيستغرب هذه الكلمة انه يقول ميسر ازاي واحنا في يعني ده احنا ماديا مثلا الانسان عشان حتى يعتمر وخصوصا بقى مع الزروف اللي هي في اللي جاية في الايام اللي جاية - [00:05:20](#)

هيبقى الامر اصعب لكن الحقيقة هو متيسر لسبب. لان اصلا آآ هو الموضوع مش مرتبط بانا امك ايه ولا معه ايه ولا اقدر عليه اصلا خالص. هو آآ يعني كنت بقول باختصار كده شديد جدا. لو ان آآ واحد آآ هو - [00:05:40](#)

لقي رجلا غنيا آآ وآآ قال له انا احب جدا ان انا اجي ازورك نفسي اجي ازورك في بيتك الحقيقة بس انا ما املكش. يعني انا يعني لا امك آآ ما اتحمل به نفقة الوصول اليك. لكن انا احب جدا ان انا ازورك في بيتك - [00:06:03](#)

وهو رجل غني وكريم يحب يحب ان هو ايه؟ ان هو يزوره الناس ويحب ان يزوره هذا الرجل بالذات يعني فهل سيخل عليه بما يصل به اليه؟ مش هيخل عليه. يعني هي المسألة كده ببساطة شديدة جدا. ان هو مش مسألة توفر النفقات - [00:06:23](#)

من عدمها بقدر ما هو مسألة الصدق صدق آآ الانسان في طلب الوصول. يعني هي هي هي المسألة كده. مسألة صدق الانسان في طلب وبالوصول لهذا المكان. لو ان الانسان فعلا صدق وسأل الله عز وجل الله اكرم من انه يرد واحد يريد ان هو - [00:06:43](#)

يزوره في بيته. لا سيما ويعني اصلا الله دعا عباده آآ عباده الى ذلك واحب لعباده ذلك. بل اصلا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول حجاج والعمار وفد الله. دعاهم فاجابوه. دعاهم فاجابوه. وسألوه فاعطاه - [00:07:03](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صححه الشيخ الالباني يشبه الحجاج والعمار بانهم ايه؟ وفد الله. كالوفد الكريم الذي يقدم على الناس. فالله يعاملهم معاملة الوفد الكريم. هو الذي اوفدهم سبحانه وتعالى يعني من بيوتهم. اخرجهم من بيوتهم. هو الذي يسر لهم ذلك. الحجاج والعمار - [00:07:28](#)

وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم. فذلك يعني انا بقول مسألة الوصول الى البيت ايه متيسرة. يعني متيسرة يعني مثلا احنا دلوقتي الواحد مسلا هينفق عشرين الف مسلا عشان يصل الى البيت. احنا بنجد مثلا في حياتنا ان ممكن تلاقي دلوقتي واحدة - [00:07:49](#)

فمش عارف آآ في البتاع الحاجات بتاع اسم القاعة والكلام ده حاجة بتاع اصرف لها مسلا بتاع عشرة خمستاشر الف يصرفوا في الكلام ده اصلا يصرفوا يصرفوا ينبالغ ايه؟ مبالغ طائلة في في كلام اصلا في الاخر برضه ايه؟ ليس له اي معنى. يعني ممكن اصلا الكلام ده حتى - [00:08:09](#)

لا يعود عليهما هما بطائل يعني هو وهي اصلا ممكن ما يعودش عليهم بطائل بالعكس بقى يوم خنيق مش مستاهلة اصلا لكن سبحان الله بينفقوا كل الاموال دي ، والانسان اصلا لما هيقتد يركز كده هتلاقه مسلا ايه واحدة كان نفسها تجيب موبايل. الموبايل بكم بالفين. حوش وجابته. وبعدين كان نفسها تجيب - [00:08:32](#)

مش عارف يعني مثلا العمراء السنة اللي فاتت كانت بست الف. خمس تلاف وست الف. طب اقول يعني اغلب الناس اغلب الناس مسلا تصور لو واحدة مسلا بتحوش خمس سنين - [00:08:51](#)

ما تحصلش خمس تلاف وتحصلها بتحوش عشر سنين هتحصلها بس تصل يومها. الواحد كان سبحان الله ربما بيلقى ناس هناك يعني الناس اللي هم وخصوصا ناس الاعاجم وبتواجه نوب شرق اسيا والبلاد دي اصلا البلاد - [00:09:01](#)

اللي هي الفقيرة جدا دي. الواحد فيهم بيبقى مسلا بيحوش لعشرين سنة. عشان يجي يعتمر. واه ومصمم وحاططها في دماغه له

عشرين سنة ما بيحاولش فعلا عشان يصل يعتمر. فسبحان الملك يعني الامر متيسر. لأ مش مش صعب لأ الامر متيسر الحقيقة. لان الامر اللي يجي في النفقات ده سهل. آآ انما - 00:09:13

مسلا لما نبص زمان مسلا لو واحد مصري كان اراد ان هو مسلا يعتمر كان بيقطع المسافة في قد ايه ما فيش بقى ساعتها لا طيارات ولكن الطائرة ساعة ونص تكون هناك. ما فيش بقى لا طيارات ولا في حتى بواخر ولا في الكلام ده كله. يعني كان - 00:09:33
الباخرة دي بسرعتها بتهيئها لأ كان يعني ممكن مراكب سفن بس ما كانتش طبعاً بالتهيأ ده خالص يعني. فسبحان الله كان يعني ربما يعني تلاقوا مسلا كتير من العلماء يسطر كده رحلة الحج. يعني يكتبوا في سيرته كده رحلته للحج. يعني مثلا كان ممكن يرتحل ست شهور - 00:09:50

يحج ويرجع في ست شهور تاني. يعني يحج آآ حتى لو راكبا يعني. تصوروا مسلا لو انسان بيحج من الايه آآ مثلا من الاندلس او مسلا من بلاد المغرب يعني بلاد المغرب دي كت من هنا مصر بركب الطائرة خمس ساعات ونص بس انا لي ساعتين ونص تاني ولا حاجة لغاية - 00:10:10

جدة يعني مسلا بيبقى طيارتهم حوالي سبع ساعات او تمن ساعات. السبع ساعات او تمن ساعات دي ما كنتش بيقتضيها في اقل من ست شهور فلا شك كده الامر صار متيسر جدا يعني متيسر كثيرا عن الاول. آآ متهيأ برضو الناس وبتأتي وآآ يعني الامور الحمد لله صارت متهيأة - 00:10:30

كثيرة. فاحنا في في نعمة اكبر ان احنا مش محجوبين عن البيت ده الانسان مش محجوب عن بقية البيت ليس بعيد عنه. والحمد لله النعمة دي برضو ناله من بركتها. لان البيت ده مش بيت ايه؟ مش بيت قريش. ده بيت الايه - 00:10:47

بيت المسلمين فبيت المسلمين بيت التوحيد بيت المسلمين لا بيت القرشيين ولا بيت المكيين ولا بيت السعوديين ده بيت ايه؟ بيت المسلمين يعني هو فسبحان الله برضه الانسان ما حرم من هذه النعمة العظيمة ما حرم ان يكون في رحاب هذا المكان العظيم وهي بس المسألة مسألة صدق بس يعني برضو - 00:11:03

وايه مش لازم الانسان يفضل في ايه؟ يفضل يقيم في هذا المكان لعل اقامته في مكان تاني يكون اولي له وافضل يعني. طيب هذه النعمة قائمة. نعمة البيت نفسه. والنعمة الفكرة بقى بتاعة البيت قائمة برضو بمعنى يعني الحمد لله الله جعل لنا الارض مسجدا وطهورا - 00:11:23

يعني تصوروا سبحان الله لو ان مثلا المسلم كان عشان ايه يعني مثلا زي عند بعض الاديان مثلا الباطلة هذه ان هو عشان مسلا يصلي يروح المعبد او يروح الكنيسة. يعني انا لما كنت في الصين كان آآ هم اربع مساجد في مدينة كبيرة جوازو دي يعني اكبر اضعاف اضعاف القاهرة - 00:11:43

وهما اربع مساجد كلهم وما بين المسجد والتانية ما لا يقل عن عشرة كيلو تقريبا عشرة كيلو متر ما بين المسجد والتاني. الحقيقة طبعاً يعني مش متيسر على واحد اما يروح يصلي في المسجد ايه؟ كل شوية مش متيسر على حد انه يروح يشوف مسجد - 00:12:03

مش متأسف فتصوروا مسلا ان ان المسلم يعني لا تصح له صلاة الا مسلا في ايه؟ في مسجد. والمسجد ده مثلا بعيد عنه. خصوصا الناس اللي في بلاد اوروبية وغيرها. سبحان الله! ربنا انعم علينا - 00:12:19
وخصوصا احنا في مصر وفي البلاد العربية ان الحمد لله في كل ميت متر مسجد كل ميت متر مسجد. ربنا انعم علينا انه جعل لنا الارض ايه؟ مسجدا وطهورا. ان انت - 00:12:33

في بيتك مسجد تقدري تعملي مصلى في بيتك تقدري تعملي بالعكس ربنا انعم على النساء آآ وللأسف يعني البعض يعني ما يدرك قيمة هذه النعمة ان ربنا انعم عليها ان هي مسجدها في بيتها - 00:12:43

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجد حيها او في مسجد قومها. وصلاتها في قعر بيتها خير من صلاتها في بيتها. يعني هي يعني لما تصلي في في استر مكان في البيت ده الافضل. المصلى الاصل انه يكون استر

مكان في البيت. يعني ما تقولش لا خلي المصلى - 00:12:57

بتاعي اللي هو الاوضة اللي هي اللي فيها بلكونة دي مش متسترة اصلا تنقي استر اوضة في بيتها. يعني استر اوضة قهر البيت. استر اوضة في بيتها يبقى ده مصلاها. الشاهد يعني ان اه سبحان الله اه - 00:13:17

الامر سار يسير ونعمة الله عز وجل كبيرة ان انا في اي مكان اقدر اصلي لله عز وجل وفي اي مكان اذكر الله عز وجل وفي اي مكان اقرأ قرآن ربنا يتقبل مني وفي اي - 00:13:32

مكان ادعو ربنا الا طبعا يعني ما ما نهت عنه الشريعة يعني. بس اقصد ان الاصل كده الاصل ان الارض كده. فهذه نعمة كبيرة من الله سبحانه اذا ادرك الانسان ان تلك الارض التي سيدب عليها ستشهد عليه يوم القيامة - 00:13:42

انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في ايمان مبين. فطبعا من المحزن بقى ان المفروض خذ هذه الغرفة التي ينبغي ان تشهد عليها بطاعة الله تشهد عليها بمعصية الله سبحانه وتعالى - 00:14:00

ان عشان كده يا جماعة لو سمحتم لو لو حد فينا آآ يعني عصى الله في بقعة ينبغي ان يطيع الله فيها. يعني لو انسان عصى الله في بقعة يجتهد في انه ايه - 00:14:16

ودي وصية النبي صلى الله عليه وسلم. قال واذا فعلت سيئة فافعل مكانها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية واذا فعلت ايه سيئة فافعل مكانها ايه؟ حسنة السر بالسر والعلانية بالايه - 00:14:29

بالاعلانات. فلو الانسان عصى الله في مكان سرا يفعل مكانه ايه حسنة. ولو عصى الله في مكان علنا يفعل مكانه ايه؟ حسنة علنية خلاص يا ريت الانسان يكون حريص على كده على ان كل بقعة عسى الله فيها يطيع الله فيها. ليه؟ لان هو ستأتي - 00:14:46

تشهد عليه هذه البقعة يوم القيامة. مش الله سبحانه وتعالى بعد ما اكرمنا ويعني ونعمنا بان احنا صار اي مكان صالح ان احنا نعبده فيه الا ما حرمه او نهى عنه وهو يعني ليس بالكثير. ويجي الانسان بعد ده كله برضه ايه؟ ما يعبدش ربنا - 00:15:07

فربنا يسر لنا العبادة يسر لنا نعمة عظيمة جدا نعمة تيسير بيوت الله عز وجل ان انت في بيتك يصلح ان يكون عندك بيت لله يعني سبحان الله! كن في مسجد قلنا دي من الحاجات برضو للاسف المهجورة في البيوت. يعني ربما مسلا الامر ما يكونش متيسر لبعض

الناس اللي بيوتها ضيقة. او مثلا - 00:15:25

لا تسع امورها يعني او مثلا بيسكنوا اماكن ربما هي مش ملكهم. لكن الحقيقة اللي ناس يسكنوا مكان من القوم وربنا وسع عليهم لازم يكون مكان كده مكتوب مكتوب عليهم برة المصلى لازم يكون في البيت كده يعني لازم يكون المسجد ودي اصلا نشوفها كثير في

الاحاديث المسجد مسجد مسجد في داخل البيت يكون في داخل البيت مسجد - 00:15:45

ليه ليه حرمة قديسية المسجد وله الراحة النفسية بتاع المسجد هو مجرد انسان ينويه مسجد ربنا بيضفي عليه من بركات الايه خصوصا بالنسبة للنساء في بيوتهم مجرد انها تنوي الاوضة دي مسجد ربنا يطفي عليها من بركات الايه؟ المساجد. فتصير صلاتها بقى

في مسجد طبعا مش تاجر عليها - 00:16:05

احكام المسجد الذي في الخارج لكن كثير من اهل العلم بيقول ان ده برضه يعني هيدخل ان شاء الله في ثواب المساجد وغيرها انها في تتخذ مكان في بيتها يكون ده ايه - 00:16:25

مسجد حد فاته الصلاة من رجال يصلي فيه. ولادها يصلوا فيه. هي تصلي في آآ يذكرون الله فيه. تجلس فيه مسلا تقول اذكراها يعني خاص يبقى السجن ده كده متعبد في بيت الانسان او في مكان - 00:16:35

مم في بعض اهل العلم بيجري عليه احكام المساجد وخصوصا بالنسبة للنساء لان النساء طبعا كسير مما يتعلق بالرجال هو مش يعني ايه مش متيسر لها هي تؤجر عليه بس آآ بس الحقيقة في الاحاديث كثير قوي آآ يعني ذكر المسجد للبيت. المسجد الذي في البيت

يعني - 00:16:51

وده وده جرت عليه عدد الصحابة. ان في بيوتهم يكون ايه؟ هناك ايه؟ مسجد. تمام الا ان يكون البيت لا يتسع لذلك يعني بس آآ في بيوتهم يكون فيه مسيح. والنبي صلى الله عليه وسلم كانت غرفاته طبعا كلها فاتحاه المسجد اصلا كده. الحجرات كانت فاتحة

المسجد - 00:17:13

طيب فالشاهد ان هذه نعمة عظيمة جدا جدا واحنا بقى اين ذكرها واين شكرها؟ هذه النعمة العظيمة. نعمة ان الله يسر عليه. تصورا بقى الجماعة مسلا لو لو احنا يعني ربنا اكرمنا - 00:17:32

لو احنا فعلا ديننا زي كما يظن مسلا ايه ضلال الشيعة مثلا ان انا عشان اصلي لازم حنة شقفة واللي مش معها الشقفة ما يصليش لازم يحط الشقفة ولازم يصلي على تربة كرب يعني شوفوا مثلا لما هم ضلوا - 00:17:46

على انفسهم ما وسعه الله عليهم بقوا عاملين ايه هو خلاص مش مش يصلي الا على قطعة من تربة ايه؟ كربلاء. خلاص؟ يعني لدرجة يعني ايه بيعتوا يستوردوا ايه تراب من كربلاء استوردوه يعملوا شققات بتاع حنة شقفة كده يعني لازم يحطها تحت راسه عشان ايه يصلي بها - 00:18:02

يسجد عليها ما يسجدش على والا تبقى صلاته باطلة. على دينهم الباطل كده. فسبحان الملك يعني شوفوا يعني تيسير الملك علينا ان احنا آآ ربنا عز وجل جعل لنا الايه؟ الارض مسجد وايه؟ وظهر. فسبحان الله هذه النعمة العظيمة نعمة المساجد - 00:18:24

نعمة ان كل كل يعني الارض هي بالنسبة للانسان ايه؟ مسجد اي موضع سجود مكان يصح في انه يسجد لله عز وجل. كان يصح في انه يتعبد لله عز وجل. فشوفوا كرم ربنا عز وجل ان مثلا ممكن الانسان يذكر الله على سريره يذكر الله - 00:18:42

الله مضجع يذكر الله عز وجل وهو جالس يذكر الله عز وجل سبحان الله! يعني توسعة كبيرة جدا في ايه؟ في مسألة الاماكن العباد. المكان اللي يعبد العبد فيه ربه. طيب دي نعمة اه بعد كده نعمة مهمة جدا وهي نعمة ايه - 00:19:01

الرب سبحانه وتعالى. يعني هذه نعمة عظيمة انعم الله بها على قريش. ان الحقيقة في بعض يعني الناس اللي كانوا على الارض على الارض حينها يعني ربما كان بعضهم ايه آآ يعني ما يعرفون الله. فمثلا هم ربما - 00:19:18

يكون على بعد الاف الكيلومترات منهم اناس يعبدون الشمس اه هم كانوا يعرفوا المجوس والمجوس هؤلاء كانوا يعبدون النار. يعني دولة دولة الفرس. دولة كسرى. كانت ايه؟ دولة تعبد الايه - 00:19:38

دولة كان الدين الرسمي للكراتيين او للفارسيين هو عبادة الايه؟ النار. يعني الدين الرسمي بتاعهم كيان المجوسية وهو عبادة نار تمام انا طبعا بقى يعني يعني ايه تباينات جوة الطوائف دي نفسها بتاع المجوس يعني لكن كان ده الايه؟ مش بيعبدوا ربنا - 00:19:53

ما يعرفوش ربنا اصلا ما يعرفوش ربنا ولا بيعبدوا ربنا في الجانب الاخر دولة القياصرة دولة الروم كانوا يعبدون المسيح يعني كانت دولة نصرانية كانوا يعبدون المسيح. ماشي؟ اه يا اما اللي بيعبدوا كان عندهم الدولة البيزنطية الشرقية والدولة - 00:20:13

البيزنطية الغربية هدول الرومية الشرقية للغربية. يبقى عندهم الشرقيين بيعبدوا المسيح بثلاثة طبائع. والغربيين بيعبدوا المسيح ومعه اثنين تاني اللي هم الكاثوليك كانوا يعبدوا المسيح اللي هي كنيسة روما ويعبدوا معه الروح القدس ويعبدوا معه الاب - 00:20:35

فبيعبدوا ثلاث الهة ودول بيعبدوا اله واحد بثلاثة اقاليم. ده كل الناس من حواليهم يعني الناس من حواليهم كانوا كده وهم ما يعلموا ان هناك رب يعني وسبحان الله ويعلموا ان هناك رب وشافوا مثلا بعينهم في حادثة زي زي حادثة - 00:20:55

كانت الفيل رأوا قدرة الله سبحانه وتعالى وكيف يحمي الله عز وجل بيته؟ يعني ده اصلا من الشواهد العظيمة جدا جدا على وحدانية الله سبحانه وتعالى. اللي المفروض هم يرونها بايه - 00:21:14

باعينهم لكن للأسف هو الشرك اللي كان عندهم كان شرك الايه؟ الواسطة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فربنا انعم عليهم بان هم يعرفون الله. يعني عرفوا الله وربنا انعم عليهم ان هذا البيت - 00:21:25

كان بيت التوحيد وفي هذا البيت كان دين نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم. الحنيفية بعثت بالحنيفية السمحة فهذه الحنيفية التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه؟ هي ما كان في دين ابراهيم من حنيفية سمحة. فسبحان الله! هم كانوا على ايه؟ يعني هم - 00:21:40

كان بيت التوحيد وفي هذا البيت كان دين نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم. الحنيفية بعثت بالحنيفية السمحة فهذه الحنيفية التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه؟ هي ما كان في دين ابراهيم من حنيفية سمحة. فسبحان الله! هم كانوا على ايه؟ يعني هم - 00:21:40

كانوا هذه المنطقة كانت على دين ابراهيم وظلت قرون على دين ابراهيم. وحتى ظل منهم اناس او بقايا منهم كانوا على دين ايه؟
ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وهم كانوا يعظمون - [00:22:04](#)

ابراهيم وكانوا يعلمون ان الله اله واحد وانه رب واحد. وتلك يعني الاصنام التي كانوا يعبدونها كانت زي ما قلنا بالنسبة لهم ما نعبدهم
الا اللي يقربون الله ايه؟ زلفى. هو شرك طبعاً وكفر اصلاً. لكن اقصد ده كان شركهم. ان هم برضو ان بعض - [00:22:18](#)
بس لا يدرك هذه النعمة نعمة ان هو يعرف ربنا نعمة انه يعرف يعرف ربه الذي يعبده دي اصلاً نعمة يعني انا حتى كنت بقول كده
ببساطة شديدة جداً. يعني اه - [00:22:38](#)

تصوروا اصلاً واحد واحد مثلاً هو عايش مسلاً في مكان معزز مكرم تمام زي الفل هو ابن ملك مثلاً من من من ملوك
بعض البلاد وبعدين نزل بلد ثانية خلاص فقد الزاكرة - [00:22:53](#)
فهو بقى مش مش عارف هو ابن مين وعمال يتلطش مش عارف كذا هو مش يعني ايه هو ما يعرفش ان البلد دي اصلاً تحت سلطان
وملك ايه؟ والده اصلاً - [00:23:11](#)

فشوفوا شكل حياته عامل ازاى اصلاً. هو ده بالزبط شكل حياة الانسان اللي محروم من انه يتعرف على الله سبحانه وتعالى. او اللي
عارف ربنا بس ما بيفاعلش اثار هذه المعرفة - [00:23:21](#)
هو عارف ربنا بس كان المعرفة مش معرفة ايه مثمرة. فهو هو عايش كده يعني عايش فعلاً فعلاً ملطشة يعني في حجرة سبحان الله!

المهم انما انسان يعلم ان له رب بيده مقاليد السماوات والارض. ويعلم ان ربه هو الخالق - [00:23:31](#)
مالك المدبر الامر السيد الرزاق يعلم كل ده اصلاً طب ده ده دي نعمة اصلاً مجرد انه يعرف كده بس دي نعمة مجرد معرفة كده فضلاً
عن عما ترتب على هذه المعرفة. هذه المعرفة يعني كده بس مجرد المعرفة هذه نعمة كبيرة جداً جداً من الله سبحانه وتعالى على
ايه؟ على الانسان - [00:23:50](#)

فالله سبحانه وتعالى انعم على قريش بايه؟ بمسألة ان هم آآ كانوا ايه؟ يعرفون رب هذا البيت. يعني كانوا يعرفون رب هذا البيت
انعم عليهم بهذه النعمة وربنا بقى يعني هذه النعمة انعم علينا بها ايه؟ اكثر - [00:24:10](#)
يعني احنا بقى احنا هذه النعمة الله سبحانه وتعالى اكرمنا بها اكثر وهي نعمة معرفة الرب سبحانه وتعالى. ان سبحان الله احنا يعني
وان الله سبحانه وتعالى كان وكل واحد منا - [00:24:30](#)

مهمة ان هو بنفسه يبحث عن الرب اللي بيعبد. يعني هو انت تدور بقى. انت الرب مين؟ يعني انت خلاص دور انت بقى على الرب
طيب صفاته انت دور طيب اسماء ودور. طب بيحب ايه؟ دور. طب بيكره ايه؟ دور. خلاص عش قصتك - [00:24:46](#)
وتصوروا مسلاً واحد مسلاً مسلاً يعيش خمسين من سنة من عمره في رحلة البحث عن الرب يعني نتعرف عليه ونعرف هو مين وكده.
ويفاجأ مسلاً بعد الخمسين سنة ان هو كان ايه عارف حاجة غلط - [00:25:06](#)

يفاجأ مثلاً وهو على فراش الموت انه كان عارف ان كل اللي كان بيعمله ده غلط. يفاجأ مثلاً يعني حتى بعد موته ان هو مكان كلاً.
عشان كده نعمة كبيرة - [00:25:22](#)

من الله سبحانه وتعالى. عارفين يعني بقربها بس مش اكثر من كده. الفرق ما بين واحد اتقال له ايه احنا عايزينك لو سمحت آآ تنجز
المهمة الفلانية. خلاص مثلاً وليكن عايزينك تبني لنا العمارة دي عشر ادوار - [00:25:32](#)
خلاص في تلت شهور بس كده. وحد ثاني بقى اتقال له ايه؟ عايزينك تبني لنا العمارة دي تلات ادوار في عشر شهور وتعال بقى. انت
هتحتاج ايه؟ والمدة ايه؟ والمخطط ايه؟ هتعمل ايه؟ وهتروح ايه؟ وهتعمل. يا شتان شتان. عشان كده احنا مش مدركين هذه
النعمة العظيمة. نعمة ان - [00:25:49](#)

الله سبحانه وتعالى انزل لنا كتاباً وارسل لنا رسولا مش مدركين النعمة دي اصلاً مش مدركين هذه النعمة
العظيمة اصلاً احنا حتى ما عشان كده ربنا كتير كتير بيتكلم عن القرآن بانه ايه؟ رحمة - [00:26:13](#)
وصف الرسول بانه رحمة ان ربنا رحمنا بانه ايه؟ بان هو ارسل لنا رسول وانزل لنا كتاب رحمنا بانه عرفنا مجرد بس هداية الارشاد

مجرد النور الذي انعقد للانسان ده بانه صار يعرف من هو - [00:26:29](#)

ويعرف من ربه وما الذي يحبه ربه؟ وكيف يحق العبودية لله سبحانه وتعالى؟ هذه اصلا نعمة كبيرة جدا جدا طيب ليه الناس مش حاسين بقدر النعمة دي يا حاجة؟ هي نعمة كبيرة بس ليه الناس مش حاسة بها؟ هو اصلا ما فكرش يعيش للمهمة اللي هو جاي عشانها - [00:26:47](#)

عشان كده ما حسش بمشكلة انا مسلا مسلا انا هتصور دلوقتي ان انا وجهت الامرين دول عايزك تبني لي عمارة في ثلاث شهور عشر ادوار وجهت الاورد ده او الامر ده وجهته لشخصين. خلاص؟ طيب مين اللي هيبقى مشغول؟ طب ابنها ازاى واعمل ايه ومش عارف ايه؟ اللي عايز ايه - [00:27:08](#)

يبنيها طب اللي مش عايز شهادشي بلاصة حتى ولو بعثنا له واحد يشرح له الدنيا كلها برضه مش ايه مش هشعر بقيمة كده اصلا. فليه الناس مش لا يشعروا بقيمة الامر ده؟ ان هم مش عايشين للمهمة اللي جوة عشانها. انما لو عايشين للمهمة - [00:27:28](#) هم اللي جو عشانها كان طبيعي هيحس بالازمة يعني مثلا ربنا قال وما خلقت الجن والانس الا ايه ليعبدون صح كده يا حاجة؟ طيب تصوري بقى لو ربنا ما قلوش - [00:27:47](#)

يعبد مين ويعبده ازاى والعبادة ايه وشكلها ايه ما قلوش حاجة من ده كله مش عارفين ان احنا ما هو لا ما هو خلاص هو عارف انه جاي الدنيا للمهم. خلاص هو جاي الدنيا للمهم. فالمفروض ينجز هذه المهمة. خلاص كده؟ مين بقى اللي هيحس بنعمة - [00:27:59](#) ان ربنا عز وجل ادى له التفاصيل لو عايز كده طب اللي مش عايز مش هيحس اصلا يعني هو مش هيحس انها نعمة تحس اننا نعمل ايه وهو ما استخدمهاش - [00:28:18](#)

وما استخدمهاش اصلا ما شغلتنوش. هو ما وقعش في ازمة عشان يحس انها ايه مانع مقص هو ما وقعش في ازمة هو اساسا اساسا ما يفكرش ايه يعيش العبودية اصلا مش في دماغه. فعشان كده عمره ما هيحس بالاياه؟ بالنعمة دي اساسا. عشان كده للاسف كثير من المسلمين ما يشعرون بقيمة هذه الايه - [00:28:32](#)

مش حاسين قد ايه القرآن ده نعمة وقد ايه الرسول رحمة مش حاسين اصلا مش حاسين مش حاسين بالنعمة دي اساسا لان هم اصلا ما جربوش او ما فكروش اصلا ان هم يعيشوا لما خلقوا لاجله. والا بقى لو فكروا يعيشوا لما خلقوا لاجل هيحسوا بالاياه - [00:28:51](#) بالازمة حسوا بقى بالمشكلة سبحانه الله! عشان كده كل ما الانسان يفكر حتى يكون انسان انسان كل ما يحس بقيمة القرآن كل ما بس يفكر يكون انسان يحس بقيمة القرآن. ازاى؟ يعني مثلا لو هو فكر انه يبقى انسان كويس يعني عنده صفات عصبية آآ يعني - [00:29:08](#)

مسلا اخلاقه مش كويسة اه بخيل فكر يكون انسان كويس هيبقى عايز يعمل ايه عايز يطور نفسه صح؟ طيب هيصالح نفسه. هيدور صح؟ يمين وشمال وفوق وتحت. ساعتها يحس بقيمة الايه - [00:29:33](#)

قرآن في انه كافاه القصة دي احس بقيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طب خلاص هو مسلا تزوج وبقى صار عنده اولاد ويريد ان هو يربي اولاده ومش عارف ايه والكلام ده كله. وعاييز بينهم كبني - [00:29:49](#)

ادمين ها بينيه كانسان هيقعد يفكر يمين وشمال وفوق وتحت وبعدين ايه هيحس ساعتها بقيمة الايه قرآن عشان كده بقول اصلا حتى الانسان لو حب يعيش كانسان حب يش كانسان عادي انما للاسف كثير من الناس كثير من الناس. يعني للاسف يصدق عليهم وصف انهم الا كالانعام بل هم اضل - [00:30:04](#)

كثير من الناس يعني او كثير من الناس يعني زي ما ربنا بيقول ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الايه الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. يعني ان هو انسان اصلا ايه - [00:30:27](#)

هو يعني ما بيستخدمش ما عندوش مشاكل اصلا. هو هو مش مش عايز مسلا يكون انسان كويس طب هو هيحس بالتحدي ليه؟ يعني فين المشكلة اصلا؟ هو مش عايز يكون انسان كويس - [00:30:46](#)

هو عادي هو هو عايش كده عايش كده وخلاص. ما يفكرش بقى ان انا لازم اكون مسلا كريم ده انا بخيل. لازم اكون مسلا حليم ده انا

عصبي. لازم اكون مش عارف - 00:30:59

طلق بكزا لانك ما بيفكرش اصلا. ليه؟ هو خلاص عايش حياته كده بيفهمها اتفق. فطالما عايش حياته مش هيحس بقيمة الايه؟ قرآن ولا يحس بقيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:09

علشان كده كت بقول اكثر انسان المفروض يشعر يشعر بنعمة القرآن ونعمة السنة هو اللي حابب يلتزم ومن اكثر ما يحزن ان كتير من ملتزمين والملتزمات مش حاسين بالنعمة دي. للأسف بل احيانا يعرضوا عن هذه النعمة الى ايه؟ الى غيرها ويتركوها - 00:31:19 الى غيرها ويحيد عنها الى غيرها لان برضه هم تصورهم عن الالتزام ايه؟ هو شوية حاجات كده تتعمل وخلاص في الزهر وخلاص وتعام والدنيا كويسة. هيبقى بصلي ما كنتش بصلي وابقى بعمل وخلاص - 00:31:39

مش هو تصويره ان ان الاستقامة دي عادي شوية حاجات تتعمل في الزهر وخلاص هو مش قادر يدرك ان الاستقامة دي بناء انسان انسان يتبنى من جديد انسان يتبنى يعني بناء انسان على مراد الرحمن. ان ازاى اصلا انسان يتبنى على مراد ربنا؟ هي دي الاستقامة. ان انا ببني نفسي تاني على مراد ايه - 00:31:50

وراضي ربنا ان انا هذه النفس ازكيها لكي تصلح لحضرة القدس لتصلح انها تدخل جنة الرحمن سبحانه وتعالى. ما هو يعني ايه؟ دلوقتي زي بالضبط يعني بالضبط لو افترضنا افترضنا ان في واحد نفسه يعيش في مدينة ما لكن هذه المدينة لا يعيش فيها الا مثلا اللي وزنهم اقل من مية كيلو - 00:32:10

فهو لازم يشذب ويهذب نفسه ووزنه عشان يعمل ايه؟ يصلح ايه يعيش في المدينة دي صح؟ ممكن يقعد بس عشان يصلح يشتم ايديه هيعمل كده هو يدرك بقى ان هو ان القصة كده انا عشان اصلح ان انا - 00:32:34

تعيش في الجنة عشان اصلح ان انا ادخل الجنة واصلح لجوار الرحمن انا محتاج النفس دي تهذب محتاج انها تزكى اللي مش هيزكي نفسه ومش هيهذبها مش ممكن ابداء الله المستعان. عشان كده هذه النعمة العظيمة نعمة - 00:32:52

الرب نعم ان احنا نعرف ربنا مجرد ان احنا الانسان يعرف ربنا بس يعرف ربنا اسماؤه ايه وصفاته ايه. وانا انا كتير جدا والله كتير جدا الواحد يقعد يشكر ربنا على ان هو قال لنا بس - 00:33:07

وهكذا يعني مجرد ما ربنا قال لنا انه سميع قال لنا انه عليم. قال لنا انه حكيم. قال لنا قال لنا بس كده. ده في حد ذاته نعمة ليس بعدها نعمة. والله فعلا يعني النعمة بالنسبة للانسان كده في الدنيا - 00:33:20

الدنيا يعني طعن فيه نعم اكبر منها ولا شك يعني. بس اقصد بالنسبة في هذه المسألة نعمة عظيمة جدا جدا. لان الانسان اصلا ربنا اخبره ان هو ايه ان هو مثلا انه اه ان هو يشفي. عشان لما يمرض خلاص ما رب يشفي - 00:33:34

ان هو مثلا يسمع عشان لما انا ابقى حابب اناجي اناجي هو بايه؟ يسمعي دي نعمة اصلا الله المستعان هذه النعمة آآ الله سبحانه وتعالى اكرمنا بها سبحانه وتعالى. والامور بالعكس يعني يمكن وان وان رأينا ان رأينا ان هذه - 00:33:51

الازمان التي نعيشها ربما كان مثلا فيها آآ رقة الدين وبعد الناس للأسف عن الدين اكثر لكن تيسر تيسر ان الانسان يتعرف على الدين ويتعرف على ربه. الكلام ده ايه - 00:34:11

اسهل بكثير جدا انا كنت حتى بقول على مستوى ان احنا نعرف مراد ربنا من كلامه اللي هو التفسير تفسير بيان معاني القرآن اه ربما كان اه الرجل او كانت المرأة ترتحل خلاص؟ يرتحل من مدينة الى مدينة - 00:34:27

ربما يرتحل الاف الكيلومترات عشان ايه؟ عشان يطلب معنى اية وينفق في ذلك من وقته وينفق من ماله وينفق من جهده عشان يتعلم معنا معنى اية حتى مثلا يعني جاءت ازمان - 00:34:46

مش بعيدة قريبة ولعل في ناس عايشة في الوضع ده ان مثلا عشان المرأة دي تتعلم لازم تعمل ايه؟ لازم تخرج من بيتها مسلا تسافر يعني مسلا ما فيش حد مسلا بيعلم في هذا المكان. فكانت تضطر انها مسلا ممكن تروح تايه دلوقتي صارت يعني الكلام ده -

00:35:02

على الموبايل بتاعها يعني صار فين يعني على الموبايل بتاع الانسان صار متيسر لا شك طبعا ان الصورة نفسها بتاعة زمان آآ من

وجود البيئة العلمية وجود يعني ما عادت متيسرة كسابق العهد. بس الحقيقة ليس لاحد عذر يعني - 00:35:22

اسر احد عذر لان الامور اللي عليها صارت متيسرة اكثر في مثل هذا الزمان. في مثل هذا الزمان الذي نعيشه يعني. تمام ايها النساء اللي هم كانوا في في الاسانيد بتاع ده البخاري اصلا في في شيوخه. كثير من النساء - 00:35:44

ايوة كثير من النساء كانت في شيوخ البخاري. بس الطريقة بقى اللي بتعلم بها والشك بتعلم به ده يعني اكيد طبعا مش بالصورة بتاعة آآ مم بضوابطها يعني بس عادي ما دا كان موجود محادثات كثير جدا في في اسانيد القراءات دي في كثير جدا جدا نساء في اسانيد القراءات - 00:36:02

مممكن انا مش مش مشتهرات بس النساء كانوا يعني كن يشتهرن كاوعية تبقى كوعاء يعني فهي يعني كان كثير جدا من من من مشايخ البخاري كانت من مشيخة البخاري في للعلماء في حاجة اسمها مشيخة البخاري له - 00:36:24
شيخ مسلم له مشيخة. مشيخة اللي هم شيوخه يعني. ففي مشيخته كان كثير من النساء نعم لا يعني هي مش ما هو ما شاء الله يعني في ناس في اخوات كثير وبتتعلم ممكن انا. بس هي هي يعني ربما هي زي مثلا اه اه - 00:36:42
بس هو يمكن مش الاصل ان المرأة مش مهياة يعني هي المفروض انها مهياة للعلوم التربوية اكثر. عندما يتعلق بالدين والتربية المرأة ربما تكون مهياة لهذا اكثر يعني. آآ لكن - 00:37:02

تهيؤها ايام ما هو فيه طبعا ايوة ما انا عارف يا نقص ما انا عارف ان فيه يعني بس هي يعني اقصد ان هو يعني بتبقى لها زروف خاصة يعني بتبقى زروف خاصة يعني هي كانت كفيفة آآ - 00:37:16
اه يعني وكانت مش مش متزوجة. فيعني اقصد يعني لأ يعني اقصد انها بتبقى برضو المرأة اللي في الغالب بتسلك هذا السبيل مش بيبقى ايه في الغابة لها وضع خاص يعني في غاية يبقى لها وضع خاص. هو هي المرأة في التاريخ كان دورها دائما في مساندة الياه؟ الدعوات - 00:37:36

يعني دورها آآ يعني على طول الخط في بناء الياه بناء اه بناء اللي هم الفاتحين وبناء هي دورها دورها كان كده. يعني قلنا وراء البخاري امه وراء الشافعي امه وراه احمد ابن حنبل يعني فهو كان دورها دورها في كده مسلا بعض النساء الصالحات كانت بتبقى هي سبب اصلا في ايه؟ في مش عارف في - 00:37:55

حضرتك انت يعني فهو كان دور المرأة في المساندة لانها هي لا تصلح للمواجهة. ما تصلحش انها تستقل بالمواجهة بها يعني. لكن كان دورها في المساندة وانا قلت برضه قبل كده المهم ايه هو برضه للاسف يعني بعض النساء او بعض الاخوات بتبقى مسلا - 00:38:18
قد تستقل دور المساندة يعني آآ قد تستقل هذا الدور اصلا آآ لان برضو للاسف احنا يعني بيبقى تسلك الينا يعني ما ما يتسلل الرجال من ان للاسف يعني الانسان يحب ان يذكر لكن اذا اراد الانسان وجهه الله سبحانه وتعالى يعني يكفي ان الله يعلم بس - 00:38:38
يكفي ان الله يعلم هذا الدور الذي قام به. انا انا في تصوري في تصوري ان ان القواعد المشاكل التنفيذية اللي فيها اكثر ملايين المرات من ايه؟ من القمم. يعني قواعد المشكلات يعني - 00:39:04

ابشع من قممها شكل المشكلة اللي بنشوفه من برة مثلا اللي محتاج حد يقوم يجاهد بسيفه يعمل وراه مصايب مصايب في اللي ايه في القواعد اصلا الشغل على القواعد ده نساء تجيدوا جدا جدا. احنا حتى كنا مثلا في ايه في - 00:39:24
يعني في الحاجات الانتخابات مسلا انتخابات مسلا في الجامعة والكلام ده كنت تلاقي مسلا ايه الاخوات بيشتغلوا كويس جدا ايه؟ تحت يعني على القواعد يجيبوا اصوات هائلة جدا. يعني عندهم يعني عندهم مهارات عالية جدا في القواعد. الشغل على القواعد. فالمرأة بتشتغل على القواعد بتشتغل على الاطفال - 00:39:40

بتشتغل على النساء في البيوت بتشتغل على اصلا المساحة دي اصلا المساحة دي هي اصلا اللي بتفرز المجتمع كله بعد كده اللي هي بتفرز المجتمع بتفرز المجتمع الراجل ده ما هو ما هو ايه او المرأة دي ما هيبتها رجل. هي تغيره - 00:40:01
او تكدره يعني ما هو اللاتين هي في بيتها رجل المرأة دي ما هيخرج من بيتها ايه؟ طفل الطفل ده ما يعني هي هي اصل المجتمع الحقيقي. ان هي هي اصل المجتمع. نعم - 00:40:19

اللي عملوا ايه لآ أنا ما باقولش انا باقول في بعض الناس كده ، مش مش باقول ان هو دي السورة يعني ما باقولش باقول فيه بعض الناس كده ، ممكن واحدة ربنا يمكن لها في باب خلاص يعني بس انا باقول هي - [00:40:38](#)

هي المرأة ربنا عز وجل اعطاها مواهب في مسألة التربية. حتى لو هي قاسية برضه هي تعود زي مسلا انت ممكن تلاقي واحدة مسلا يعني امها تقول لها والله ما عارفة انت اصلا لو اتجوزتي هتعملي انت هتطلقي ثاني يوم. هي متصورة انها ما تعرفش تطبخ ومش هتتعرف تكنس وما هتتعرفش - [00:40:55](#)

طيب ولو جالها عيل هتبقى وقعتها بيضة مش متخيلة يعني لا تتخيل بنتها دي ومعها طفل ابدًا. مش قادر تتخيلها. شايفها شخصية مش مسئولة شايفها مش راضية تخيلها ابدًا في الشكل ده. لكن سبحان الله بتشوفها مسلا بعد سنة وسنتين وايه - [00:41:15](#)

وعادي بقى وملت بالها من بيتها ومهتمة بولادها وحياتها استقامت الدنيا زي الفل. طيب ايه اللي خلى الامر جه بسرعة قوي كده ان هي مهيأة بس ممكن ما كتش مدربة - [00:41:30](#)

يعني هي مهيأة ربنا هيأها لايه؟ لكده بس هي ما ايه؟ ربما مم ما كتش مدربة بس يعني هي ممكن في بيتها ما كتش بتعمل الكلام ده. او والدتها مسلا ما كتش - [00:41:43](#)

يعني او هي مسلا طبيعة حياتها استلزمات انها ما بتعملش كده. لكن لما اتحطت في الوضع ده لآ معلش بقى تصور بقى لو مسلا لو مكانها رجل والله لو امه سابتة ثلاثين سنة هتيجي تلاقيه برضه ايه هو زي ما هو مش ممكن اصلا - [00:41:53](#)

يعني صعب جدا الا بقى انها تكون زروف خاصة جدا بس اقصد ايه هو مش مهيأ اصلا لكده يعني هو مش مهيأ لكده هو مهيأ لغير كده فهي المرأة حتى واحد تقول ايه لآ أنا ما اقدرش اعلم اطفال اصل انا عصبية - [00:42:07](#)

يعني هتهيا برضو انها ايه انها تتحمل هو ربنا اعطته او ينق قوة تحمل ما عطهاش للرجل في الباب في الباب ده يعني برضه يقود التحمل دي مش مطلقة. يعني المرأة مثلا في امور لا تتحملها. لو عندها مشكلة مسلا تبقى هتطق. عايزة تتكلم مع اي حد - [00:42:22](#)

فلو ما اتحلتش المشكلة بسرعة هتقعد بقى عزرا تطرطش بقى في كل حنة تقعد تتكلم شوية. اه والله هي هي قوة تحملها هنا ايه؟ ضعيفة جدا. لكن مسلا ممكن تلاقيها عندها - [00:42:41](#)

حمو المسن والمثابرة في حاجات تانية. فيدته لربليتي بتاعتها عقود تحملها اصلا كامرأة في الباب ده ربنا ايه؟ هيأها هي هيأت اصلا وفي حين انها مسلا في ابواب تانية مش كده. آآ العكس الرجل مسلا هو ان هو ممكن يتحمل حاجات - [00:42:51](#)

المرأة ما تتصور ان تتحملها لكن وعشان كده اللي متحملين واللي عايشين الكلام ده اساسا لآ عايشينه ايه يعني مجبرين ومضطرين تبانين وقرفانين مش مبسوطين يعني المرأة اللي بتعيش ادوار الرجل بيعيشها مش مش عيشة كويسة اصلا. ومش عيشة طبيعية لان هي مش مش عيشة فطرية يعني - [00:43:09](#)

الله المستعان. يبقى آآ بنقول ان آآ صارت الامور مهيأة اكثر الان الانسان يتعرف على الله اكثر. والحمد لله رب العالمين يعني صارت المصحف اللي يشوفه مسلا كان كام نسخة وانت يعني تصوري مسلا كده في مجتمع الصحابة كان كان فيه مصاحف - [00:43:30](#)

يعني عشان انت مسلا يبقى معك نفسك تقري مسلا سورة النساء انت مش لازم تبقي ايه حافظها وتروحي تقرأها على حد او تروحي تكتبها بنفسك. ماشي كلمة كلمة عشان تعرفي ايه؟ تقريها. ده سبحان الملك - [00:43:48](#)

كبيرة من الله سبحانه وتعالى. طب عشان تقريها صح ما انتش عارفة صح ولا غلط؟ دلوقتي صارت مسلا في برامج حتى ان انت ممكن تقولي والايه ويصح لك الايه التجويد يعني سبحان الله يعني الامور صارت ايه؟ يعني يعني انا كنت بقول ما هذا التيسير الحاصل لا شك - [00:44:03](#)

يجعل الحجة اكبر يعني ما يكون لاحد حجة على الله سبحانه وتعالى. ما يكون لاحد حجة على الله سبحانه وتعالى ان هو يقصر بقى في انه يتعلم او يقصر في انه يعني ايه يترقى في دينه او - [00:44:23](#)

اتعرف على ربنا عشان كده هي هي اوجب الواجبات هي معرفة الله سبحانه وتعالى. لو لاحظنا في الاية دي ربنا ذكر ثلاث حاجات. ذكر المعبود والعبادة ومكان العبادة. خلاص طيب اكيد اللي طالبوا به ايه؟ فليعبدوه - [00:44:35](#)

فاكيد السؤال هيبقى ايه نعبد نعبد مين؟ تمام؟ نعبده فين؟ او ازاي؟ خلاص؟ فتمت الاجابة على الاسئلة دي في ايه؟ في هذه الاية على وجزاتها فليعبدوا يربي هذا البيت. وهاتين النعمتين العظيمتين نعمة ايه؟ البيت ونعمة الايه؟ الرب. او معنى دق البيت بقى في نعمة تفاصيل العبادة ونعمة الرب. خلاص هذه - [00:44:56](#)

بالنعم الدينية هي اصول اني اعمل ايه الدنيوية هذه النعم الدينية هي اصول النعم الايه؟ الدنيوية. ولو شفتنا يعني ما حصل لقريش خلاص؟ آآ سبحان الله كان بسبب هذه النعمة الايه؟ الدينية - [00:45:18](#)

ماشي طيب فالحقيقة مش مش الفكرة ان احنا يعني نقرأ سورة قريش وتمر علينا مرور الكرام. لأ الفكرة ان كل حد فينا يقف مع نفسه بصوا هقول لكم باختصار باختصار. سورة قريش قطعت كل المعاذير الداخلية التي تحول بين العبد وبين ان يعبد ربه -

[00:45:34](#)

سورة قريش قطعت كل المعاذير الايه؟ الداخلية التي تحول بين العبد وبين ايه ان يعبد ربه. يعني مثلاً هيتعلل بايه يتعلل بالرزق احنا ايه كفييناك هيتعلل بالخوف احنا امناك هيتعلل بان انا ما اعرفش اعبد فين ما فيش مكان اعبد فيه لا ده جعلت الارض مسجد واياه -

[00:45:54](#)

هيتعلل بانه ما يعرفش الرب اللي يعبده وتفاصيل العبادة لأ. هيتعلل يعني واضح؟ فهي قطعت المعاذير او كل المعاذير التي تحول بين العبد وبين ايه؟ ان يحسن التعبد لربه او ان يعبد ربه كما يحب ربه ويرضى. تمام؟ فيعني - [00:46:16](#)

الحقيقة يعني اه مسألة واضحة جدا في سورة قريش. عشان كده لازم طبعا نشوفها يعني نشوفها من منظور ابعد بكثير جدا من انها بتكلمنا عن قريش لوحدهم يعني خلاص طيب - [00:46:36](#)

اه في السلسلة الصحيحة اه الشيخ الالباني صحح اه حديث اه عن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشا بسبع خصال. فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين - [00:46:51](#)

لا يعبدوا الا قرشي طيب امتى دول بقى طول عشر سنين من البعثة كان اصلا كل اللي بايه كلهم من مكة عن قريش كمان فعشر سنين يعبدون الله لا يعبدوا الا ايه؟ قرشي. طب معقولة ما فيش ثاني ومش عارف ايه والكلام ده؟ اه يعني لعل - [00:47:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعبدوا بالاسلام. تمام؟ لان ربما ناس مسلا كانت على الحنيفية في اماكن اخرى او كده. آآ لكن آآ مسلا سلمان الفارسي وهو في ما هو اللي كان بيتنقل ما بينهم دول كانوا ايه؟ كانوا ناسي على التوحيد. خلاص وهو اصلا لما لقي النبي لقي النبي فين؟ في المدينة. تمام - [00:47:37](#)

لكن لعل الناس لم يقصد يعبدوا بالايه؟ بالاسلام او بالدين الحق. خلاص؟ آآ وطبعا ده وصف غالب والا كان من خارج ومن خارج مكة من ايه؟ قد اسلم يعني. بس هم السواد الاعظم ممن كانوا يعبدون الله الايه - [00:47:57](#)

القرشي اللي كانوا بيعبدوه كانوا قرشيين. خلاص وفضلهم بان نصرهم يوم الفيل وهم مشركون نصرهم يوم الفيل واياه؟ وهم ايه؟ وهم مشركون. بس قلنا سبحان الله لعلها ببركة توحيد الايه؟ الربوبية. او بعض معالم توحيد الربوبية بس - [00:48:15](#)

وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيهم غيرهم. لايلاف قريش وفضلهم بانهم نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيهم ايه؟ غيرهم لايه؟ لايلاف قريش هذه السورة - [00:48:35](#)

طيب كده كم حاجة؟ ثلاثة. وفضلهم بان فيهم اربع حاجات. النبوة والخلافة والحجاب والسقاية فيهم النبوة طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان قرشياً. والخلافة النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليفة من ايه - [00:48:54](#)

من قريش الخليفة لازم يكون قرشي لان هم هم القرشيين تميزوا عرقيا لان برضو لازم لازم النقطة دي برضو تبقى واضحة. وهي مسألة تميز تميزك ذات الاعراق يعني مثلاً تلاقوا الناس اللي هم بتوع جنوب شرق اسيا دول - [00:49:17](#)

هم يعني تشوفوهم ايه اجسامهم عاملة ايه صغيرة صغيرين كده وبتاع بس فيهم نشاط يعني ما ما اعتقدش ان هم يعرفوا مصطلح الانتخابة اللي عندنا ده مسلا ما يعرفوش ما يعرفوهاش - [00:49:37](#)

فا فهم عرق ما له نشيط عرق نشيط هو عرق كده يعني فيهم ايه النشاط ده فيهم النشاط عرق كده في مثلاً اعراق زي الترك. الترك

هم اه كعرق بيتميزوا بالشجاعة - 00:49:56

الشموخ هم كده هما كعرق كعرق او الاتراك دول بيتميزوا بكده عرق يعني حتى المفروضيا يعني بيقوا مش عن كل عرق كده حياة في اه اه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:20

يعني هو هو يصح موقوفا على آآ على آآ على سيدنا عمرو ابن العاص وبرضه بعض العلماء صححه مرفوعا الى النبي صلى الله لا يسلم. خلاص وهو بيوصف الروم فبيوصفهم كعرق برضو بشوية حاجات انهم اسرعهم افاقة عند مصيبة - 00:50:41
تلاقوا سبحانه الله آآ تلاقوهم المصائب مش بتأسر فيهم زي حد ثاني يعني مسلا واحد ابوه يموت النهاردة ومراته تموت النهاردة وبكرة يعني يعني مش عاطفيين هم عمليين جدا. يعني شعوب عملية - 00:51:04

هم اعرق عرق ايه؟ عملي ما عندوش العاطفة دي بزيادة كده بقى زي لا. هي مسلا تلاقوا مسلا عندهم الشعر ومش عارف ايه والحركة لا انما العرب طب كلهم ايه كلهم؟ كلهم شعراء. خلاص؟ عايشين جو الايه؟ الشقق يعني العاطفة عندهم انما هم كانسا وصفهم بايه -

00:51:18

باوصاف كده منها ان هم اه صراعهم افاقة عند ايه مصيبة ان تحصل مصيبة تلاقيه ثاني يوم عادي ما فيش حاجة. ودي حتى

موجودة حتى يمكن تلاقوه في ان في بعض النصارى اللي يعني يعني - 00:51:38

منهم حاجة قد ايه؟ طبعا هم دول مش روم يعني بس ايه؟ بس هي مشتهرة جدا عند الاوروبيين. ان هم ناس ايه عاملين جدا. هم العواطف عندهم ما بيقيمولهاش مقام ايه؟ كبير - 00:51:52

كده ، ويمكن ده برضو جزء من واقعهم النهارده ان هم شعوب عملية اكثر منها يعني كشعوب عاطفية والكلام ده. فاقصد ان كل عرق له ايه ليه سمات بتميزه يعني؟ فالقرشيين كعرق هم بيتميزوا بالايه - 00:52:02

بالرئاسة يعني هم اصلا يصلحوا رؤساء يعني يقدرنا يسوسوا من ايه؟ من خلفهم. هم كده كعرق كده اصلا آآ حتى وكانوا بيربوا

ولادهم على كده. يعني هم هم مسلا ما بيتربوش على ان هم اتباع. هم بيتربوا على القيادة. هم كده - 00:52:19

آآ وبعدين آآ هم بقى مش بيتربوا على القيادة وخلاص هي قريش فضلت قرون هم ايه هم قادة العرب يعني هم فضلوا القرون ايه؟

هم قادة العرب يعني هم يعني هم مش مش مش حاجة هم مسلا اه اه موهبة - 00:52:41

يبقى ربنا هوبها لهم مسلا عرقيا وهم واقعهم مش كده لأ هم واقعهم ايه كده فاجتمع بقى اللي هو الموهبة والاكساء ان هم عندهم

الموهبة وعندهم الايه؟ الاكتساب اصلا ان واقعهم ان هم ايه - 00:53:01

ان هم ان هم قادة ان هم ساسة. هو قام كده ان هم ساسة. او يسوسوا غيرهم لذلك حتى هم في تربيتهم لوادهم كان ربهم كده. يعني

يعني يروى ان السيدة هند - 00:53:14

آآ زوجة آآ ابي سفيان رضوان الله عليه آآ ام سيدنا معاوية رضوان الله عليه. كانت آآ الواحد شاف سيدنا معاوية وهو صغير وقال ارى

ان هذا الفتى سيسود قومه يعني بيرى عليه مخايل الايه السيادة كده - 00:53:31

ارى ان هذا الفتى سيسود قومه فقالت ثكلته ان لم يسد قومه. وفي ناس بتقول ثكلته ان لم يسد الا قوم يعني انا لو هيسود قومه بس

يعني او لو ما سادش قومه او هيسود قومه بس ما ايه ما لوش لازمة عندي ما ربتوش - 00:53:51

الاقى مسلا السيدة صفية وكيف ربط الزبير فهم القرشيين تميزوا بكده عشان كده مسألة ان الخلافة فيهم مش مسألة محاباة لأ هم

تميزوا بكده زي ما ما الانصار تميزوا في النصرة. يعني النبي نصر - 00:54:14

في المدينة اكثر مما نصر فين في مكة يعني رغم شف القرشيين دول بقى على على كل ما حباهم الله به يعني قرشيين المفروض في

كل المعطيات دي ان هم بيقوا ايه - 00:54:37

يعني اكثر ناس نصر الايه بالتوحيد صح ده هم اصلا اصلا ده بيت التوحيد وسيدنا ابراهيم وشافوا كذا وحس صح المفروض كده

لكن لأ تلاقوا النصرة كانت اكثر عند مين - 00:54:51

عند عند الانصار. تمام؟ يعني رغم ان كان اولى بالنصر لمين المكى بس برضو الموهبة دي بقى كانت جزء من ازمتهم ان هم ايه؟ ان

هم يتربوا على السيادة والقيادة فمش بعضهم مش قادر يتخيل ان فيه حد هيبقى ايه - [00:55:08](#)

هيسود. وده كان مسلا جزء من كفر اللعين ابي جهل كان يقول تقاسمنا نحن وبنو هاشم الايه؟ الفضل فسقوا فسقينا فعلوا ففعلنا.

حتى اذا قالوا منا نبي طب احنا ده احنا ماشيين معهم ايه كفرسي رهان - [00:55:29](#)

احنا ما هيقول بقى منا نبي طب انا طب ماشي طب انا هجيبها ازاي دي طيب وطبعا كان واحد بيقول يعني قلت كان طب ما كان

يقول انا نبي ما هتركبش عليها - [00:55:47](#)

يعني ما عندهم مش حد يركب عليه ايه انه يبقى نبي اصلا واحد سكير ويطلعوه كل شوية من خيمة من خيم بتاع الرايات الحمرا يقول

على نفسه نبي ما تركبش عليه اصلا خالص. انما النبي صلى الله عليه وسلم صفاته نفسها اصلا ايه؟ تخلي اي واحد عاقل ما

يستبعدش اصلا هو يعني يشعر ان ده ما ينفعش اصلا - [00:56:02](#)

اصلا ما بقاش نبي يعني يعني ايه؟ هو اللي هو متميز جدا متميز خلقيا متميز سلوكيا متميز جدا جدا واحد عمره ما شرب خمر

واحد عمره في مجتمع اصلا شرب الخمر ده عندهم زي الماية كده بيبلعوا به واحد عمره ما دخل عمره ما عمره في مجتمع اصلا اللي -

[00:56:22](#)

بيعمل كده غريب اللي هو يعني ده غريب اللي مش بيعمل كده اصلا. ده ده الاصل في المجتمع ده. فهو ما لوش دعوة بالمجتمع ده

اصلا خالص خالص. يعني خلقيا ما في شيه - [00:56:41](#)

مسلا تدنسوا به الا وهو كان في ايه؟ في منأى عنه وما في مكرمة كانت فيهم الا وهو كان ايه كان فيه اعلاها فطبعا هو واضح جدا

ومتميز. فعشان كده ابو جهل او غيره مسلا ما ايه ما قالش بقى طب يلا نطلع ان احنا تانيين نطلع منا نبي وخلص - [00:56:51](#)

اسمها مش هتركب عليه طلع النبي اصلا يطلع ايه؟ يطلع نفسه نبي؟ ما ينفعش. وما عندوش حد ايه يعني يسامي محمد صلى الله

عليه وسلم. تمام؟ لذلك مثلا هذه المشكلة كانت جزء من ايه؟ يعني من ان هم من من تأخرهم - [00:57:09](#)

وعن النصره. النبي صلى الله عليه وسلم فده بقى لما يسلم كده تبقى الدنيا مختلفة خالص. خلاص؟ عشان كده حتى النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان ابا سفيان رجل يحب - [00:57:26](#)

الفخر هو هم يعني هم ناس ايه؟ هو ربي كده على ان هو اصلا رجل عظيم. ما يقبل انه يكون شخص عادي فلذلك دول بقى لما

اسلموا بقوا ايه؟ ساسة - [00:57:38](#)

يعني لما اسلموا بقى زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن وخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام بس الفرق اذا

فقهوا مش بصفاته صفاته دي لو هو ما حلهاش - [00:57:53](#)

بالتفقه في الدين وتشبع وتشبع مش ما قالش اذا علم وقال اذا فقهوا خلاص بقى دقيق الفهم عميق الفهم. لو فهم الدين فهم عميق

وفهم دقيق واحيانا يطلق الفقه هذا على العمل - [00:58:09](#)

خلاص؟ وهو تخلق بهذا الدين يبقى هيبقى حاجة ايه؟ متميزة جدا. وده اللي حصل مع الصحابة اللي حصل مع سيدنا ابو بكر وسيدنا

عمر وسيدنا عثمان سيدنا علي ان هم اصلا ايه مخيار الناس. تمام؟ فاقصد ان هذه موهبة حباهم الله عز وجل اياها ان هي موهبة

الايه - [00:58:26](#)

موهبة يعني الناس برضو بتبقى دايم متصورة متصورة ان مثلا فتح بيت المقدس هو صلاح الدين وهزيمة التتار هي قطز. لأ ده ده

اللي في صدارة المشهد بس اللي حواليه واللي وراه لو مش موجودين - [00:58:46](#)

مش ممكن هو يقاتل التتار لوحده هيعبئ الجيوش هيشحذ الهمم لوحده. مش ممكن فعشان كده كل انسان بيبقى له دور مميز هو

واحد ممكن دوره ان هو يحسن ان هو ايه يجمع الناس - [00:59:06](#)

يحسن النيابة بيت فيهم الحماسة ويحسن يحسن يحركهم ويحسن وفي واحد ثاني دوره ان هو ايه يحسن يدعمه لما يعمل كده اللي

هو لو مش موجود كل الكلام ده هيزهد ايه؟ هباء فهي ارزاق ربنا عز وجل قسمها يعني منها بقى مسألة الخلافة ان هم آآ -

[00:59:24](#)

تميزه بايه بهذه الخصلة والانصار تميزوا بالايه لدرجة هما حتى في سقيفة بني ساعدة هو هم يعني يعني كنت بقول يعني لما حد يعني دولة عظيمة في اقل من ربع قرن. ماشي؟ نشأت لامة كانت في معادلات التاريخ صفر - [00:59:42](#)

يعني هم اساسا ما مش مش موجودة اصلا يعني موجودة على هامش الدنيا على هامش التاريخ اصلا في اقل من ربع قرن صار لها امبراطورية لو صح التعبير او صار لها دولة هذه الدولة تمام - [01:00:09](#)

آآ هددت آآ اكبر دولتين حينها فارس والروم وقودت في اقل من ربع قرن اخر عروش فارس والروم تمام؟ فهذه الدولة الناشئة يعني لما يموت مؤسسها اكيد اللي وراه هيبقى كله ايه؟ نفسه ايه - [01:00:22](#)

باي شكل يكون الصدارة وخصوصا يعني لما يكون بقى قرشي او يكون عربي يعني قراشين من الصحابة قد ايه كتير جدا. تمام؟ طيب والباقيين مش قرشيين عربيين العرب اصلا كمان عندهم هم العرب بطبيعتهم - [01:00:44](#)

بردو كجنس هم بردو ايه يحبوا الصدارة وكده. فطبع المتصور يعني ان مع المعطيات دي لو الناس دي بقى ما هذبهاش الدين والناس دي ما فقهتش الدين. المتصور ان هم ايه لما بقى النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى ان هم يعملوا ايه؟ يتصارعوا - [01:01:00](#)

لكن سبحان الله كنت بقول لهم في اقل من ربع ساعة ان لم تكن اقل من ذلك انتهت المشكلة في سقافة بني ساعدة الموضوع خلص يعني سيدنا ابو بكر وقف يرشح لكم فلان او فلان واحد من دول بس خلص الكلام هم حد هيكلم الانصار اناشدني - [01:01:21](#)

الله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول كذا؟ طب خلاص النبي قال ان الامر ده فين؟ في قريش خلاص. خلاص النبي قال الامر ده في قريش سكتوا. طب فلان - [01:01:40](#)

فلان اللاتين دول اصلا يعني اول حاجة الامر ده فين؟ في قريش خلاص الانصار سكتوا طب في قريش يقوم سيدنا عمر يقوم سيدنا ومش احنا ازاى نفوسنا تطاوعنا ان احنا اصلا ان احنا ان احنا نسوس قوم انت ايه انت فيهم - [01:01:50](#)

ما ينفعش ابدأ اصلا ما ينفعش باي شكل من الاشكال واي حال من الاحوال اصلا. في اقل من ايه؟ من ربع ساعة في اقل من عشر دقائق. والنفوس اللي هي اتربت على ايه - [01:02:05](#)

ايه؟ على حب الايه؟ الصدارة وتربت على القيادة والاباء يعني الموضوع خلص عندهم في ايه؟ في اقل من ربع ساعة عشان دي الناس دي اتربت فعلا على على ده. فيعني طبعا اه عشان بس تبقى واضحة مسألة ان فيهم الخلافة ده مش محابة - [01:02:15](#)

لا هي مش محابة ده ده هم كجنس يعني تميزوا بذلك. آآ فيهم النبوة والخلافة والحجابة وقاية ان هم بيسقوا الايه؟ الحجيج خلاص والحجابة برضه امور من الامور المتعلقة بالحج وكده خلاص. فيعني ده - [01:02:30](#)

فتميزت بها ايه؟ قريش وفضل الله عز وجل بها ايه؟ بها قريشا. خلاص؟ طيب بردو في نقطة يعني مسألة مهمة يعني هيبرز من خلال النقطة دي تساؤل ان البعض يقول هل معنى كده ان في ناس ربنا بقى ما فضلهاش زلمها؟ طب ما هو فضل ناس اهو - [01:02:51](#)

تفضيل مطلق يعني فضل فلان على فلان طب الباقي بقى كده ما تفضلش؟ لأ فضل بده وغيره فضل بايه بغيره ايوة يعني اللي هو اللي احنا قلنا عليها قبل كده ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ايه؟ ارزاقكم. بس. هنيجي مسلا - [01:03:07](#)

لو حبينا نشيل قريش وقلنا مسلا فضلت الانصار هنشوف حاجات كتيرة جدا وفضلت بها الانصار. هنشيل مسلا الانصار ونقول مسلا فضل الروم به هنلاقي فضلوا بحاجة ربنا وزع الايه؟ الارزاق. بس هو هنا الحديث بيبرز يعني وكأنه وكأنه السمات المميزة للقرشيين. السمات المميزة لايه؟ للقرشيين - [01:03:28](#)

طيب يعني الحقيقة الصورة يعني خدت وقت طويل لكن الحقيقة هي بتناقش قضية مهمة آآ يعني حريا انه يتوقف معها يعني. آآ وان كانت بقى سورة الفيل بتناقش الاخطار الايه؟ او التهديدات الخارجية - [01:03:48](#)

سورة قريش بتناقش الايه؟ الاخطار او تهينة الايه؟ الداخلية. الانسان بقى خايف اه ان هو ما ياكلش. خايف على الرزق وخايف يعني مش عارف من ايه ضره لم يؤزبه هو اصلا حياة الانسان كده - [01:04:09](#)

فسبحان الله ربنا آآ امن له ايه؟ دنياه يعني امن له دنيا ما عدش ما عدش بقى له له حجة على الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ طيب. شف بقى المعلومات المتعلقة بالسورة دي عشر معلومات المتعلقة بهذه السورة - [01:04:24](#)

بس هنشوف المعلومة قد ايه المعلومات المتعلقة بها توضح اكثر طيب اقول حاجة اه اسم السورة طبعا هو اللي ورد في المصحف ان هي اسمها سورة قريش. خلاص اسم التوقيفي بتاعها. آآ برضو جه في كلام ابن عباس وقال نزلت لايلاف قريش بمكة - [01:04:39](#) وبرضو جه في الحديث بتاع عمرو ابن ميمون اللي هو آآ حكي فيه ان سيدنا عمر بن الخطاب آآ صلى في الركعة الثانية من المغرب الم تر كيف وآآ لايلاف قريش - [01:05:10](#)

في موقف ثاني بيحكيه المعرور ابن سويد آآ اخرجه البيهقي في الشعب ان آآ انه قال خرجنا مع عمر حجاجا فصلى بنا الفجر فقرأ الم ترى ولايلاف قريش. بس ما ذكرش الموضوع فلعله موقف واحد او لعله موقف اخر - [01:05:27](#)

بعض المفسرين سماها سورة الايلاف. ولكن طبعا هو اسمها اسمها اللي هو اللي وراه دي يعني. او اسمها توقيف اس ايه؟ قريش خلاص طيب يعني لعل لايلاف قريش هذه يعني كاسم - [01:05:51](#)

هو ممكن الناس اللي قالوه عشان جه في الحديث اللي هو فضلت قريش وفضل الله قريشا بايه؟ بسبعة بس آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه آآ يعني قالوا ذكروا يعني من غير - [01:06:11](#)

اه يعني ما قالش ان ده اسم السورة يعني. ده ذكر الالف كنعمة يعني طيب وطبعا اسمها يعني اسمها قريش واضح جدا لان الموضوع الكلام كله بيتمحور حوالين ايه؟ حوالين قريش وما - [01:06:21](#)

انعم الله عز وجل به على هذه القبيلة آآ فاسمها واضح في الاشارة يعني وطبعا يعني آآ زي ما قلت مسلا هي هتتكلم عن قريش هتتكلم عن ايه في قريش - [01:06:39](#)

هتتكلم عن هتتكلم عن النعم التي انعم الله عز وجل بها الاقريش. بعد كده المعلومة الثانية هي ايه الكلمة المحورية الكلمة المحورية. مم هاد الكلمة المحورية ايه اه الايلاف الايلاف الحقيقة. يعني دي كلمة - [01:06:49](#)

بما فيه من الايه من الائتلاف وما في من الالف خلاص يعني الايلاف الحقيقة يعني اولاً هتتكلم برديو متميزة مجتش يعني ما زالت في القرآن الا في هذا المكان فضلت مرتين فكلمة واضح ان الكلمة المحورية - [01:07:13](#)

لأ القيلة في كلمة ايلاف نفسها كلمة متميزة يعني طيب يبقى هذه هي الكلمة المحورية بعد كده المقدمة لايلاف قريش ايلافها لايلاف قريش ايلافا طيب طبعا مع يعني ده على مراعاة الايه؟ السياق يعني. بس طبعا لو يعني على قول ان اللام دي متعلقة بالسورة -

[01:07:35](#)

فيا اما ان في تقديم وتأخير يا اما فيه محذوف. يعني مسلا آآ فعلنا ذلك لايلاف قريش. خلاص؟ او لاجل قريش آآ لو ممكن يكون في تقديم وتأخير يعني. طيب فليعبدوا رب هذا البيت اللي طيب بعد كده الخاتمة اعتقد الذي - [01:08:08](#)

وطبعا منزوع منهم من خوف يعني. اعتقد دي تبقى يعني. طيب بعد كده اللي هي المحورية مش كده مش مشكلة. طيب المشكلة اللي بتعالجها الصورة ايه لا ده ذكرك التهويل بين تهوين - [01:08:29](#)

طب تهوين ايه بقى اه الناعم بقى تهوين النعم والعطايا اللي ربنا عز وجل اعطاها الانسان واكرمه بها الغفلة عنها عدم الالتفات لها الانسان اصلا يهون من شأنه يغفل عنها ويلتفت اليها. ان هو فعلا الانسان غافل مش قادر يدرك ان هو ما عندوش اي حاجة تحول بينه وبين العباد - [01:08:49](#)

ايه ده! ما ما عندوش اي حاجة تحول بينه وبين عباد طبعاً بيطلع شراب بيشرط طب ليه مش بيعبد ربنا؟ الله المستعان نعام هو الحقيقة صورة قريش بتتكلم اكثر في ان بصراحة بتتكلم اكثر في النعم الدنيوية. وبتتكلم اكثر كمان في النعم الاقتصادية زي ما قلنا يعني - [01:09:12](#)

بشكل واضح الحقيقة بس ربنا اعطاهم يا زينهم عشان خاطر ايوه بس بس هو ربنا بيمنن عليهم بايه بصورة صريحة بايه بالدنيوي طعمه من جوا عملهم من خوف الافهم رحلة - [01:09:37](#)

بتاع الزهور واضح لان طبعا الزهور الباقي تلميحا انما ده اي تصريحاً ده تصريحاً ما فيهوش كلام ابوردق ايوه انا فاهم بس هو انا فاهم بس اقصد هو اللي بيمنن عليهم به ايه - [01:09:58](#)

ان هو مسلا ربنا فصل بقى في ان احنا مسلا ارسلنا اليكم رسولا وانزلنا اليكم كتابا واعطيناكم اه اه يعني زي ربنا آآ او لم نمكن لهم حرما امنا يشبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنه - [01:10:15](#)

هي نفس المعنى برضو ولم نمكن لهم حرما له حرمة امنا يجبى اليه ثمرة كل ده برضه كل ده هي حاجات دنيوية يعني ربنا ربنا صلح لهم دنياهم ما يعبدوش ليه - [01:10:36](#)

يعني هي كده ما احنا بنقول انه بيقطع بيقطع المعاذير دي بس انت هتبصي على الناس هتلاقهم مسلا حد انت ليه مسلا مسلا واحد خايف ومش عارف ايه ومطارد هتقولي له صلي - [01:10:53](#)

هتقولوه تتعلم علم اطلب علم مش مش هيعمل كده واحد مسلا مش لاقى لقمة ياكلها هو مسلا مسلا يعني اغلب ان ما اعرفش يعني بس نسأل الله العافية. كتير من الناس مسلا يقول لك ايه الناس طهقانة ما تكلموش حد الناس - [01:11:05](#)

بس مش عارف كذا عشان الزروف الاقتصادية ما حدش ايه يعني مسلا مسلا كان ممكن ان احنا مسلا نلاقي الشباب مسلا ممكن يروح يقعد يوم واتنين ويعتكف في المسجد بقى بيضطر دلوقتي ان هو ينزل مسلا شغل ويقعد كتير عشان الواقع الايه الاقتصاد -

[01:11:19](#)

هو هو ده صار هو شماعه وهو بيعلق عليها ايه؟ تقصيره في العبودية. فهو ربنا بيقول بقى انتم ما عندكوش اي ايه او لم يوكل لهم حرما امنا يشبع اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنه. فخلاص يعني ما ما كل ما يقطع الانسان عن الايه؟ يعني - [01:11:35](#)

ده يشبه اليه. يعني كمان مش يعني يشبه اليه يأتي اليه. فالله المستعان طيب دي كده الاية المحورية فليعبدوا رب هذا البيت هو انت بس شايفاه من زاوية ثانية احنا بنقول ان هو بيهون من شأن من شأن النعم اللي عنده - [01:11:55](#)

تمام؟ طيب فهو تهوينه منها ده تهديد يعني هو تهوينه منها ده تهديد هو ده اصلا هو اللي مخليه عايش التهديد ده ايه؟ انه مهون انا امبارح مسلا قعدت اتكلم يجي ساعة ونص في حنة - [01:12:16](#)

ان انا طالما عندي الكفاف انا مرزوق ليه لان ده ببشكل تهديد عند الناس يعني واحدة مسلا او واحد متصور ان طالما ما معهوش شهريا اربع خمس تلاف لمدة مسلا خمسين سنة لقدام هو مش في امان - [01:12:31](#)

مسألة الرزق مش متصور كده وعليه وعليه. هو شايف ان يجب عليه انه يفضل يأمن المبلغ ده ايه؟ الى ان يلقي الله فهو اصلا هو ايه اللي وصله لكده؟ انه هون من شأن نعمة انه يكفي - [01:12:48](#)

واهون منها اصلا فايه اللي حصل؟ فصار عنده تهديد. التهديد التهديد ان هو يشعر بالايه؟ بالكفاية. طب هو بقى منين هتيجي له الكفاية؟ يبقى لازم يجتهد فهي القصة كده يعني - [01:13:06](#)

هي منزومة يعني على بعضها طيب بعد الاية المحورية وسؤالنا فليعبدوا رب هذا المعنى. النزول هي سورة قريش آآ يعني مكية آآ بلا خلاف خلاص آآ لكن القرطبي ذكر عن الكلب والضحاك انها مدنية. لكن الاشهر ان السورة ايه؟ طبعا مكية يعني. خلاص السورة مكية

- [01:13:22](#)

يقال انها رقم تسعة وعشرين في النزول يقال انها نزلت بعد سورة التين قبل سورة القارة طبعا في بقى مسألة اثيرت وهي مسألة هل هي صورة مستقلة ولا هي جزء من سورة الفيل؟ وطبعا آآ الاجماع الاجماع واقع على بالك - [01:13:52](#)

خلاص الاجماع واقع على انها سورة ايه؟ مستقلة. خلاص؟ وعلى ذلك جماهير المسلمين لكن يعني كان في مصحف ابي كانوا صورة واحدة طبعا هو مصاحف الصحابة مسلا مصحف ابن مسعود مصحف ابي ربما كان فيه بعض الاختلافات اليسيرة بس الاختلافات في

الامور اللي هو ما كتش ايه يعني مثلا في انه يعد دي صورة - [01:14:20](#)

يفصلهم عن بعض يفصلهم بالبسملة يعني اختلافات يسيرة لا يعني طيب بالنسبة لسبب نزول هل لي سبب نزول معين واجهها ما لهاش سبب نزول لم يذكر لها فضل يعني اه يصح. هم - [01:14:45](#)

لم يذكر لها سبب النزول بصحة وفضلها برضو لم يذكر لها سبب فضل يصح استعمال النبوي برضو لم يذكر فيها شىء في الاستعمال النبوي بس هي كده علاقتها باللي قبلها واللي بعدها علاقتها بالفيل طبعا واضحة جدا جدا. ماشي؟ يعني ايه علاقتها بالفيل واضحة -

والحقيقة برضو يعني لما يجي علاقتها بالماعون برضو واضحة يعني. يعني بعد كده لما يجي في الماعون الحقيقة علاقتها بالمعون واضحة آآ لان هنشوف بقى العتاب يعني العتاب على يعني ما هم ما كانوا عليه يعني هم المفروض بقى انتم كده المفروض بقى ايه رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي - 01:15:25

يدعو اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ربنا بيذكر بقى من ايه؟ من يعني او ربنا عز وجل بيوقفهم على بعض المناكير الموجودة في ايه موجودة في مجتمعهم رغم ان المفروض ان المجتمع ده مجتمع ربنا فضله واكرمه وانعم عليه بكذا فطبعا العلاقة واضحة يعني ما بين سورة قريش وسورة الماعون. تمام - 01:15:44

طيب اه الوصية الرئيسية لهذه السورة اعبد رب البيت بس مش الموضوع يعني مش مش محتاج ايه بس الموضوع بسيط يعني هو ان انا اعبد رب البيت. نقول لما يسورة يجي فيها - 01:16:06

اه يجيء فيها امر ما يعني ما نحاولش ايه؟ نلف وندور كثير. هو الامر خلاص يعني اه ما نحاولش نلف وندور كثير. الا اذا كان الامر ده بيخص ايه يعني يعني حاجة خاصة في الصورة ما يشملهاش يعني - 01:16:26

انما هو كل الكلام بيتمحور حوالين كده اصلا. ان هو ربنا بيعدد نعم ويطلبهم بالعبادة. يعني طبعي انا بقى نفسي الطبيعي جدا ان انا برضو ايه انا اعبد رب يعني اعبد رب هذا البيت سبحانه وتعالى. خلاص؟ ربنا بيقول لهم فليعبدوا رب هذا البيت احنا بقى نعبده. يعني احنا نعبده - 01:16:42

اذا كانوا هم يعني ربنا بيطالبهم بعبادة رب هذا البيت والحقيقة ان ما ما احدث لنا من تلك النعم التي اعددها الله لهم عندنا احنا اضعافها النعم دي عندنا اكثر منها فاحنا ما نعبدش احنا اولى بالايه - 01:17:00

اولى بالامر ده اصلا احنا اولى بالامر ده خلاص يعني ما يكون الانسان عن يعني عنه او منه خروج عنه. طيب كان ينتقل لمسألة شرح هذه السورة للاطفال كيف تشرح صورة قريش للاطفال - 01:17:16

طبعا احنا برضو يعني الصورة تحتاج الى ان هي يطفى عليها جو من الايه برضه آآ جو قصصي كده في الاول خلاص ان احنا ربما نحتاج ان احنا نحدث الاولاد بقى عن يمكن هم في سورة الفيل عشان كده قلت قريش - 01:17:32

ما تتشرحش قبل الفيل ابدأ. فهما في سورة الفيل تعرفوا بقى على قريش او تعرفوا على ان مكة يسكنها ناس وحصل وحصل نقول لهم بقى الناس اللي هم يسكنوا مكة دول اسمهم قريش - 01:17:48

ونبدأ نحكي عن نركز هنا بقى شوية ان احنا هناك يمكن ركزنا على على بعد سياسي عسكري لأ محتاجين نركز هنا على بعد اقتصادي شوية. اقتصاد واجتماعي احنا مركزين على البعد الاقتصادي والاجتماعي في ايه؟ في مكة. وتكلم بقى مع الولاد على آآ واقع مكة -

يعني وقعها اقتصاديا شكله عامل ازاي ان هي زي ما قلت كبلد آآ ما فيهاش زراعة ما فيهاش صناعة آآ واد غير زي زرع زي ما جاء في القرآن الكريم. تمام؟ آآ اصلا وادي مكان مأهول اصلا. يعني هذا الوادي ما كان مأهول قبل سيدنا ابراهيم - 01:18:22

ما كنش مأهول اساسا وادي مكة ده مكان مأهول اصلا قبل سيدنا ابراهيم قبل مجيء سيدنا ابراهيم يعني. يعني تصور لهم الواقع بتاع بتاع اقتصاديا ووقع قريش برضو خلاص ان هم آآ ونحاول بقى تصور لهم النعمة يعني هم برضو يعني ممكن الولاد عادي ناس بتروح رحلات تاجر عادي - 01:18:40

لأ بس لما يفهموا بقى تضاعيف الامر او تفاصيله لأ الامر يعني مختلف خالص ان احنا برضو لما نحكي لهم بقى طب هم دلوقتي يفكروا طب يحلوها ازاي طب يعملوا ايه؟ قالوا طب خلاص ايه؟ نروح نتاجر طب احنا لما - 01:19:02

غير المكان اللي احنا رايحينه بعيد قوي احنا ممكن حد ايه سارق طب هو ممكن يتخانقوا ما بينهم مين هيتاجر وميتاجرش طب خلاص هم هيتاجروا وهيجيبوا البضاعة دي طب هيصرفوها ازاي؟ نحاول نحطهم في - 01:19:17

الايه في المشكلة خلاص انا قلت ان انا بحاول اشرح الصورة اصلا بشكل اللي هو ان المعلمة بيقى دورها بس انها تبسط اللي انا قلته

بالنسبة لكم انتم ككبار يعني - 01:19:27

اه فهم طب هيعملوا ايه بقى دلوقتي؟ طب تصوروا بقى هم دلوقتي وارد ان يحصل كذا ووارد يحصل عشان بس الولاد يحسوا بنعمة وجود الياه بيت من البيت ده كان ازاي هو سبب في ايه؟ في كل يعني احنا في سورة قريش عايزين بس الاولاد يدركوا مركزية النعم دي. لان النعم دي من عند الله عز وجل - 01:19:37

والنعم دي ربنا عز وجل آآ جعل اساسها واصلها الياه؟ البيت نشأت منه كل هذه الياه؟ النعم وبرضو هحتاج ان احنا نحكي للولاد برضو آآ النعم دي عبارة عن ايه؟ الست النعم اللي احنا قلنا عليهم. وآآ وبرضو هحتاج ان احنا - 01:19:59

نوضح للولاد ان احنا برضو عندنا الياه؟ النعم دي زيه لان احنا عندنا النعم دي ونعم ايه؟ ربما اكتر من عشوبة يا ولاد. يعني مسلا هم كانوا بيروحوا يروحوا رحلة الشتاء والصيف لأ وانت بابا اللي بيصرف عليك وبتاكل وبتشرب وبتلبس كويس - 01:20:20

الدنيا زي الفل ومش عارف ايه وربما الشغل بتاع بابا يكون مش عارف هنا بقيت كتير خالص او مسافر مسلا بيسافر وبيرجع بعد شوية مش بيمشي على رجليه مش بيركب - 01:20:36

ايميل مش يعني آآ برضو نكلهم على النعم دي نفسها نعمة الاطعام من جوع نكلهم عنها نعمة الامن من الخوف ونكلهم عنها اه نعمة الائتلاف والالفة ان طب هو بيحبك وماما بتحبك وحواليك اصحابك. نعمة برضو ان انت الفت ان انت في حاجات كتيرة لو ربنا عز وجل ما يسرها لكش ما كنتش تقدر تعملها - 01:20:46

منها ان انت كل يوم بتيجي المدرسة وتصحى الصبح ومش عارف ايه او بتيجي الحضانة وتروح يعني برضه ايه نوصل للولاد النقطة دي او البعد ده بالبعد الناعم دي نفسها ونعمة بقى المساجد وبيوت الله عز وجل ونعمة ان فيه البيت الحرام النعمة - 01:21:08

طبعاً الولاد هنا يعني كلام طعم هيبقى متصل عن الكعبة. فطبعاً هم يحتاجوا يشوفوا بقى حاجات عن الكعبة. آآ يعني يحتاجوا

يشوفوا برضه المكان حتى ولو ماكيتات حاجة يرسموهم ممكن يرسموا حاجة عن الكعبة في في الحصة دي يعني - 01:21:25

خلاص آآ يمكن ده اغلب الكلام اللي احنا هيتمحور حواليه ان احنا بس نركز على بعد مهم هو بعد ايه؟ ربنا ادانا نعم كتير مفروض شكرا لهذه النعم يعني نفعل كذا - 01:21:45

ان هي بقيتنا لربنا هو ده الشكر. عايزين بقى الذى يدركه ده يدركه مسلا ان انت يعنى النقطة اللي كنت بكلمكم فيها. انا عايز الولاد ينشأوا على انهم يكون عندهم شكران لله - 01:21:59

انها تبقى مخلوقات عندها عرفان ما بيقاش زينا عايزهم ينسوها انهم مخلوقات عندها عرف ان انت مين اللي اطعمك؟ الله طبيعي ان انت تعمل ايه؟ تشكره. يبقى الذكر ده مش ايه؟ مش طقوسية. الذكر ده ايه؟ عبودية. طبيعي كده. طب انت دلوقتي انت الحمد لله

نمت - 01:22:12

وتمام وقمت كويس وتعمل ايه؟ تشكر ربنا. ماشي لما تشوف كدهوت قول الحمد لله ربنا اكرمني مش عارف الحمد لله ربنا اكرمني

بماما الحمد لله ربنا اكرمني مش عارف باخواتي الحمد لله ربنا اكرمني بجدي مش عارف يعني ده ايه - 01:22:31

نعمة الحمد لله ربنا اكرمني ان انا يعني فعائزيتهم يتربوا على كده يتربوا على البعد ده يعني احنا بنعبد ربنا مش بنعبد ربنا شكرا

ماشي؟ لازم دي توصل لهم برضه ان هم ان احنا في منحى مهم من مناحي العبادة ان احنا نعبد ربنا ايه - 01:22:46

شكرا نحن نشكر ربنا عز وجل على هذه النعم التي لا تعد ولا ايه؟ ولا تحصي. خلاص - 01:23:03